لقد بات واضحا ان تأثير الفدائيين على اسرائيل كان اكبر بكثير مما كانت تصوره الصحف وأجهزة الاعلام الاسرائيلي • هذا ليس رأيي الخاص ، بل مايعترف به الضباط الاسرائيليون داخل الجيش •

د • يسرائيل شاحاك

صدى المعركة



نشرة يوميّة مؤقتة

تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحّد في دمشق

يارفاق السلاح في القوات المشتركة •
ياأهلنا في بيروت الشجاعة المحاصرة •
لقد خضتم هذه المعارك المشرفة بهذه البطولة الفريدة من نوعها •• " (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله) " • صدق الله العظيم •
(ابو عمار)

العدد : ٨٠

الجمعة ٦ آب ١٩٨٢

أبو عمار : المعركة مستمرة .. والعدو يستهدف احتلال بيروت

القوات المشتركة وأمل للقائد العام : صامدون في مواقعنا
واشنطن تواصل ضغطها السياسي لحماية الغزاة

الرجل الذي يستقبل عيد ميلاده وقت المعركة

نشرت صحيفة (الاهالي) الناطقة باسم الوطنيين المصريين داخل مصر وخارجها ، في عددها الصادر يوم ١٩٨٢/٨/٤ ، تحية الى " الرجل الذى يستقبل عيد ميلاده وقت المعركة " ، وهذا هو نص التحية :

يوافق اليوم عيد الميلاد ال ٥٣ ، لقائد الثورة الفلسطينية المناضل ياسر عرفات ويستقبل ابو عمار العام الجديد من عمره وهو يقف على رأس قوات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ويقود ببسالة واحدة من امجد واشرف معارك الامة ويدافع عن شرفها وكرامتها ويضع نفسه وشعبه في فوهة المدفع ليكون فدية للجبناء الذين صمتوا من الخليج الى المحيط •

و (الاهالي) اذ تبعث بتهنئتها القلبية للقائد الباسل والمقاتلين الشجعان الذين يواجهون بلحمهم الحي الاجرام الثلاثي الذى يشترك فيه الامريكيون "والاسرائيليون" والصامتون العرب ••

نتمنى لابو عمار ولرفاقه ولشعبه كل ما نتمناه لهذه الامة التي ستظل رغم كل شيء صامدة مقاتلة سائرة في طريقها الى الفجر القادم مهما اشتد الظلام ••

الأخ أبو عمار يوجه رسالة لرابطة العمل الاسلامي

وجه الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، رسالة الى رابطة العالم الاسلامي المجتمعة حاليا في جدّة لبحث الوضع في لبنان ، قال فيها ان حوالي ثلاثين الفا من القتلى والجرحى الفلسطينيين واللبنانيين سقطوا منذ بداية الغزو الصهيوني الذى تسبب

التتمة على الصفحة (٢)

نديم عبد الصمد : هدف الغزاة ابادة الشعب الفلسطيني

اكد الرفيق نديم عبد الصمد عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ان العدوان الصهيوني الهمجي على لبنان يخدم المصالح التوسعية لزمرة بيغن الرجعية ويخدم في الوقت ذاته الولايات المتحدة في الشرق الاوسط •

جاء ذلك في تصريح له لمجلة (هوريتسونت) الالمانية الديموقراطية

التتمة على الصفحة (٢)

اصدر مجلس الامن الدولي ، الذى انعقد امس بدعوة من الاتحاد السوفياتي ، قرارا جديدا دعا فيه الكيان الصهيوني الى سحب قواته من بيروت الى المواقع التي كانت تحتلها قبل يوم الاحد الماضي ، واعطى مهلة للتنفيذ انتهت عند الرابعة من عصر امس •

وكما جرت العادة لم يلتزم العدو الصهيوني بهذا القرار الذى ندد فيه ايضا بالكيان الصهيوني لعدم التزامه بقرارات المجلس السابقة • ومجددا امتنعت الولايات المتحدة ، استثناء من بين جميع الدول الاعضاء ، عن التصويت على هذا القرار الذى جرى تعديل نصه ، تحت الضغط والتهديد بالفيتو الاميركي ، حيث حذفت من النص المعدل اشارة الى الفظائع التي ترتكبها القوات الصهيونية ، كما تمّ شطب اية اشارة الى امكانية فرض عقوبات ضد الكيان الصهيوني •

وعلى النطاق الدولي ايضا ، ابلغ الامين العام للامم المتحدة مناحيم بيغن استعداده للتوجه الى تل ابيب وبيروت لبحث ترتيب وقف اطلاق النار بين جميع الاطراف المعنية • ورد الارهابي بيغن — طبقا لما اعلنه ناطق بلسان الامم المتحدة — بانه يرحب بالزيارة شريطة الا يقوم الامين العام بزيارة مماثلة الى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية • قال الناطق : " ان الامين العام للمنظمة الدولية وجد ان هذا غير مقبول لان من واجبه ان يلتقي بكل الاطراف المعنية في القتال •

بل ان الرد العملي الصهيوني على كل ذلك عبّرت عنه امس خطوة قيام العدو باحتجاز كافة مراقبي الامم المتحدة في جنوب لبنان •

المعركة مستمرة

وليس ادل من هذه الوقائع التي تشير الى التحدى الاميركي الصهيوني لارادة المجتمع الدولي ، ليس ادل منها على ان " المعركة مستمرة " ، وهي الحقيقة السافرة التي اعاد

التتمة على الصفحة (٢)

الشكعة لمقاتلي القوات المشتركة : نعاهدكم على التصدي للعدو

وجه الاخ بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس رسالة تحية للقوات الفلسطينية — اللبنانية المشتركة جاء فيها :

" نوجه تحياتنا الخاصة ، وتحيات جماهير شعبنا في الاراضي المحتلة ، الى اخواننا المناضلين في لبنان ، ونشد على اياديهم ونعاهدهم على الاستمرار معا للتصدى لمخططات العدو "الاسرائيلي" والامبريالية الامريكية وعملائهم في المنطقة •

اننا ندين العدوان الهمجي على لبنان والموجّه ضد جماهير شعبنا الفلسطيني واللبناني ، وندين الاساليب الوحشية التي يستخدمها العدو في قصف المساجد والكنائس والمستشفيات ، مستخدما قنابل النابالم والقنابل الانشطارية المحرمة دوليا •

ونطالب الرأي العام العالمي والعربي خاصة ، بالتحرك والعمل الفعلي الجاد (فعلاً لاقَوْلاً) ، وان يمارسوا دورهم القومي والتاريخي من اجل فك الحصار عن بيروت ، ووقف قطع المياه والكهرباء والمواد الغذائية والدواء •

ونطالب دول الصمود في ظل هذه الظروف الصعبة التي يعيشها شعبنا وتمر بها قضيتنا بالتحرك الفوري والسريع ، وان يكون لهم الدور

التتمة على الصفحة (٣)

سحب رخص ثلاث وكالات سياحة تتعامل مع العدو

قرر وزير السياحة اللبناني مروان حمادة سحب رخص ثلاث وكالات سياحية لبنانية تتعامل مع العدو الصهيوني في صيدا ، ثبت ان اصحابها اشتركوا في وفد انتقل الى الكيان الصهيوني لدراسة ماسمي "بالتطبيع السياحي" •

كما طلب الوزير حماده حجز الكفالة المالية المرتبطة بهذه الرخص ، ومنع كل شركات السفر والمؤسسات السياحية والعالمية [illegible] التعامل مع اى شركة تفقد صفتها القانونية •

مسؤول امريكي سابق يؤكد تواطؤ واشنطن

اكد وليم كوانديت خبير شؤون الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الامريكي سابقا •

ان الادارة الامريكية الحالية برئاسة رونالد ريغان متواطئة مع الكيان الصهيوني بما يجرى حاليا في بيروت •

واضاف ان الادارة الامريكية زودت حزب الكتائب في لبنان بالاسلحة الامريكية بشكل غير شرعي ، ثم حاولت اقناعنا بأن هذه الاسلحة ليست من منشأ امريكي •

وقال لقد بات واضحا للجميع ان "اسرائيل" استخدمت القنابل العنقودية والفسفورية ضد السكان المدنيين في بيروت الغربية •

موقفنا ..

ألف وخمسمائة وست وثلاثون ساعة

كعادتها حالت الولايات المتحدة الامريكية دون اتخاذ قرار صريح في مجلس الامن بإيقاع عقوبات على الكيان الصهيوني بسبب اعتدائه على ارض لبنان والشعب اللبناني الفلسطيني واكتفت الادارة الامريكية بتوجيه نداء من الرئيس ريغان الى الصهاينة "يناشدهم" فيها الانسحاب "ويطلب" منه الى الثورة الفلسطينية ان تنسحب من لبنان •

ولايحتاج المرء الى كبير ذكاء ليدرك ان مايطلبه الرئيس الامريكي بالضبط ، هو تنفيذ اهداف العدوان الصهيوني ، لان الصهاينة شنوا عملية الغزو هذه من اجل " طرد "منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان ، فيكون كل ما فعله الرئيس الامريكي ، انه اعتبر بأن الغزو الصهيوني (الامريكي في جوهره) قد حقق أهدافه

وهنا يمكن ان نتذكر دائما ، انه مامن هجمة صهيونية كبيرة ، الا ورافقها او سبقها او تلاها مباشرة اتصال بين الصهاينة والادارة الامريكية وآخر مثال على ذلك ، تواجُد الارهابي شامير في الولايات المتحدة ، خلال الهجمة الوحشية الاخيرة على الابرياء ، وإطباق الحصار التمويني على بيروت •

وهكذا فإننا نستطيع التأكيد على أنه مهما كانت نتائج هذه الحرب ، فسيكون من اهم ما اسفرت عنه افتضاح الوجه الامريكي البشع في منطقتنا بوصف امريكا العدو الاول ، وامريكا هنا لاتعني فقط الولايات المتحدة الامريكية بل كل من تشملهم الهيمنة الامريكية في المنطقة •

ونلاحظ ان من تشملهم الهيمنة الامريكية (وهم بالمناسبة ليسوا فقط عملاء امريكا الواضحين) يقلدون التكتيك الامريكي في معالجة مشكلة الغزو وتصدّي القوات المشتركة له • فإذا كانت امريكا تعلن وقوفها على الحياد فيما هي تضع ثقلها كله لصالح العدوان ، فإن عرب امريكا لايستطيعون — على سبيل الإعلام ومخاطبة الجماهير — ان يقفوا على الحياد ، ولذلك فهم يعلنون وقوفهم الى جانب المقاتلين المدافعين عن بيروت لفظيا ، فيما يدعمون العدو الصهيوني بأشكال مختلفة ومتفاوتة ••

ان اذاعة كمب ديفيد نفسها تحاول ان تتاجر بالدم الفلسطيني اللبناني ، ولكن النفط العربي المصرى يصب في صهاريج العدو ، والانظمة الرجعية العربية ونصف العربية ، تندد بالعدوان ، في الاذاعة ايضا

التتمة على الصفحة (٣)



الفلسطينيون لا يريدون الرحيل إلا الى مكان واحد، هو فلسطين

نشرت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) الفرنسية مقالا بعنوان (اين يذهب الفلسطينيون) جاء فيه :

" .. من السهل جدا ان يفهم كل انسان لماذا تريد اسرائيل ان تبعد الفلسطينيين الى اقصى حد ممكن .. فالاراضي التي تقوم عليها هي وطن الفلسطينيين القومي .. فمن هم الفلسطينيون ؟ انهم اصحاب فلسطين العرب .. الكبار ولدوا فوق التراب الذى تسيطر عليه اسرائيل الان ، والصغار ولدوا وعلى افواههم اسم فلسطين ، ولكن فوق تراب اخر . لقد نشأوا على حب وطن آبائهم واجدادهم في المخيمات .

وتضيف الصحيفة قولها : " لقد استؤصل هذا الشعب من وطنه ، ولكنه لا يعرف وطنا آخر غير فلسطين ، فوطنهم الوحيد هو ذلك القابع داخل حدود اسرائيل العسكرية .. اصبحوا قبيلة وحضارة ، ولم ينفكوا قط عن التطلع الى المكان الوحيد في هذا العالم الذى ينتمون اليه " .

" .. انهم ليسوا بدوا رحلا يبحثون عن ارض جديدة يقيمون عليها .. انهم شعب لا يريد الذهاب الا الى مكان واحد .. يريد العودة الى الارض التي انتزع منها على يد القوة العسكرية الاسرائيلية " .

جنبلاط: لا نريد مرشحا تابعا للحاكم العسكري الاسرائيلي

في صحيفة (لوموند) كتب الصحفي اريك رولو مقالا تطرق فيه الى ترشيح بشير الجميل نفسه لرئاسة الجمهورية في لبنان .

يقول رولو : " بشير الجميل الذى لم ينتقد في اية لحظة التصرفات السيئة للاحتلال الاسرائيلي حتى خلال خطابه الذى اعلن فيه ترشيح نفسه رسميا لانتخابات الرئاسة ، طالب بضرورة رحيل كل الاجانب وكل القوات غير اللبنانية عن لبنان بمن فيهم الاسرائيليون " .

ويضيف رولو قوله ان الشيخ بشير شرح برنامجه كمرشح للرئاسة بانه يريد " دولة قوية " في لبنان ، لان لبنان قوى بديموقراطيته ، قوى ببرلمانه ، قوى بصحافته النظيفة ، القوية ، ووزارة تربية قوية وقضاء قوى وجيش قوى .

ويتابع اريك رولو قائلا : " وليد جنبلاط رئيس الحركة الوطنية صرح بان ترشيح الجميل سيؤدى بالضرورة الى الديكتاتورية والى السلطة العسكرية وقال : " بشير الجميل كما تكشف تصريحاته المطمئنة ، لا يمتلك برنامجا ديموقراطيا وحكمه سيكون الغاء المؤسسات الدستورية ، ونهاية كل المعارضة البرلمانية او اى معارضة اخرى .

ونحن نتساءل – يقول جنبلاط – فيما اذا كان برنامج بشير هو من وحي الاسرائيليين الامريكيين للعمل على انهاء لبنان وسيكون انتخابه اعلانا لنهاية النظام الحر والديموقراطية والوفاق الوطني اللبناني ، وما نريده هو :

مرشح وفاق وطني وليس تابعا للحاكم العسكرى الاسرائيلي ، فرض بقوة المدافع والدبابات .

الصهيونية صنو الفاشية

السيدة تاتيانا اوكلوفا ، التي عادت مؤخرا من بيروت الى موسكو ، كتبت انطباعاتها عن بيروت الصامدة ، في جريدة الشبيبة السوفياتية " كمسمولسكايا برافدا " تقول : " ان الصهاينة والفاشيين يجمع ما بينهم الكثير من الامور . وهذا يتعلق حتى بالتشابه في المصطلحات مثل " الصراع على المجال الحيوى " وينطبق بدرجة اكبر على التعليل النظرى لجرائمهم . فالنازيون والصهاينة تحدثوا ويتحدثون عن " تفوقهم على الشعوب الاخرى " وعن " مكانهم الخاص " في التاريخ ، ويتقولون بوقاحة عن " نقاوة الدم " وابادة كل من يفكر على نحو مغاير . وهم لا يكتفون بهذه التقولات فحسب ، بل يعملون على تحقيق ذلك في لبنان .

وقالت اوكلوفا .. ليعلم الصهاينة المقتدون بالهتلريين انه سيتعين عليهم إن عاجلاً او آجلاً تحمل المسؤولية عما تقترفه ايديهم . ان القتلة في ليديتسا وخاتين قد ادانتهم المحكمة الدولية . اما القتلة الصهاينة فتنتظرهم محكمة الشعوب .. ان البشرية قد ادانتهم بالفعل ، ولم يبق على محكمة المستقبل سوى اصدار الاحكام المحددة على عصابة بيغن الدموية وحماتها .

اثر الحرب على كيان العدو

" حداش " تطالب بوقف القتال حالا

في الكنيست الصهيوني ، طالبت حركة " حداش " حكومة بيغن بالموافقة على وقف القتال حالا في بيروت الغربية .

وورد في بيان للكتلة المذكورة انه اصيبت اعداد كبيرة من الاشخاص المدنيين الابرياء نتيجة استئناف الهجوم ضد الفلسطينيين في بيروت الغربية ، وان الوضع في بيروت اصبح خطيرا للغاية اكثر من اى وقت مضى .

وطالبت " حداش " الحكومة بقبول قرار مجلس الامن وتمكين مراقبي هيئة الامم المتحدة من الانتشار داخل بيروت للاشراف على وقف اطلاق النار .

ماذا يجرى في اذاعة الجيش ؟

من ناحية ثانية طالبت لجنة الخارجية والامن في الكنيست الصهيوني وزير الدفاع ورئيس الاركان ان يوضحا لها ما يجرى في اذاعة الجيش ، عقب الانباء التي تحدثت عن طرد عدد من عمال الاذاعة وتقييد حرية التعبير فيها .

وكانت مجموعة من الضباط والجنود قد ادلت بآراء مناهضة للحرب عبر الاذاعة ، مما حدا بوزير الدفاع في الكيان الصهيوني الى فصل عدد من العمال والى اتخاذ قرار يمنع الجنود من الادلاء بآرائهم السياسية عبر الاذاعة .

وكان مراسل التلفزيون في كيان العدو قد اعلن عبر شاشة التلفزيون ان كل ما يدلي به الناطق العسكرى في الجيش " الاسرائيلي " من اذاعة الجيش ، هو كذب في كذب .. مما حدا بلجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الى الدعوة الى اجتماع عاجل لتدارس الامر .

الرشوة بعد السلب والنهب

بعد ظاهرة السلب والنهب والاختلاس التي يمارسها جنود الغزو في لبنان ، جاءت ظاهرة الرشوة لتؤكد ارتزاق وهمجية هذا الجيش .

ففي نبأ لاذاعة العدو بالعبرية جاء ان احد جنود الاحتياط تقاضى مبلغ خمسة آلاف شيكل من احد الاسرى كرشوة ، مقابل تقديم خدمات له .

كما تقاضى جندى آخر مبلغ ١٢٥ ل.ل من احد المواطنين في مدينة صور مقابل تقديم مساعدة له للحصول على تصريح قيادة سيارات .

من وقائع التصدي للهجوم الصهيوني الثالث على بيروت

كان الهجوم الثالث الذى شنته القوات الغازية ، بشكل شامل ، على بيروت الغربية " احد الايام المشهودة في الحرب المجيدة التي تخوضها جماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد الغزو الصهيوني للبنان ، علاوة على ان امس (الاربعاء) كان اليوم الثاني من الشهر الثالث منذ بداية العدوان ، فانه كان ايضا اليوم الثالث للهجوم الصهيوني على بيروت الغربية " .

ويوضح هذا التقرير الذى بثته اذاعة الثورة الفلسطينية حول نتائج الهجوم الثالث " ان ابطالنا تمكنوا من ارغام العدو على التوقف عند معظم محاور الهجوم رغم انه حقق بعض التقدم في منطقة الاوزاعي التي تعتبر منطقة مكشوفة . وقد اعتبر المراقبون العسكريون التقدم المحدود هذا غير متناسب اطلاقا مع كثافة النيران التي اطلقها العدو على بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ، حيث علق احد العسكريين بان كثافة النيران التي اطلقت امس ويوم الاحد الماضي والتي تقدر باكثر من ٢٥٠ الف قذيفة تكفي لاسقاط دولة بكاملها تحت الاحتلال " .

لقد اضطر العدو ، تحت وطأة خسائره البشرية المادية الفادحة التي ذكرناها امس ، الى الاعتراف والاعلان عن بعض خسائره ، حيث اكتفى بهذه الارقام : ٦٤ جريحا ، ١٨ قتيلا ، تدمير ٢٠ دبابة ، كما اعترف امس (الخميس) بجرح سبعة ومقتل ثامن في كمين نصبته قواتنا لاحدى دوريات العدو في منطقة الكحالة .

ولم يكن اضطرار العدو الى اشراك سلاحه الجوى في ساعات متاخرة من هجومه الثالث الا نتيجة لبسالة التصدى وارتفاع الخسائر التي الحقتها به قواتنا في تلك المعارك " التي كانت شديدة وضارية على كافة المحاور القتالية " . حسب تعبير الناطق بلسان جيش العدو في تصريح نقلته وكالة فرانس برس .

في الليلة التي اعقبت معارك الهجوم الثالث تضافر القصف الانتقامي ، جوا وبرا وبحرا ، لكل احياء بيروت الوطنية ، دون استثناء ، فتكبدت العاصمة الباسلة اكثر من ٣٠٠ اصابة بين قتيل وجريح ، معظمها في صفوف المدنيين الذين اختاروا بدورهم الصمود تمسكا واعتزازا بمدينتهم العظيمة الغالية .

أبو عمار : المعركة ../ تتمة

تاكيدها مجددا امس الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، الذى اوضح لصحيفة (لومانيتيه) الفرنسية بان الجيش الصهيوني يحاول تجزئة بيروت الغربية من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب ، بشن هجمات على عدة محاور (وهو ما فعله امس الاول) الا انه لم يتمكن من تحقيق الاهداف المحددة له .

ومن الناحية السياسية قال الاخ القائد العام : " ان محاولة احتلال قصر منصور المبنى المؤقت لمجلس النواب تكشف قسما من مخططات العدو للتاثير على الوضع الداخلي اللبناني " . اضاف : " ومن الواضح ان القوات الصهيونية تستهدف احتلال بيروت الغربية الا انهم يحاولون اخفاء هذا الهدف ولا يقرون الا بجزء من مخططاتهم بهدف الحد من ردود الفعل العربية والدولية " .

ان التوقف الذى شهده اليوم الثالث (امس) من الشهر الثالث للغزو الصهيوني هو ذلك الهدوء الذى يسبق العاصفة ، كما يقال ، فالقوات الغازية تريد التوقف للملمة جراحها واعادة حساباتها ، كما فعلت في كل مرة ، وفقا لوقائع التصدى الباسل لقواتنا المشتركة .

المقاومون يحيّون ابو عمار

وقد وجهت امس قيادة القوات المشتركة وأمل في منطقة الضاحية الجنوبية من بيروت برقية الى الاخ القائد العام جاء فيها :

(قيادة القوات المشتركة ، وقيادة حركة امل في الضاحية الجنوبية صامدون في مواقعنا نشاركم هذه الوقفة التاريخية للدفاع عن ما تبقى من شرف وكرامة الامة العربية ، لنكتب مستقبل اطفالها الذين سيرفعون راية النصر فوق جبل عامل وفوق كل ذرة من تراب الوطن فوق القدس عاصمة فلسطين الابدية) .

ان بيروت صامدة .. ستبقى صامدة ، حتى تتوفر الشروط التي تكفل الحل المشرف الذى يحمي جماهيرها اللبنانية والفلسطينية كما صرح امس الرفيق نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين الذى اوضح ايضا " ان العدو لا يريد لمدينة بيروت سوى تدميرها ، وهذا ما ظهر امام القيادات الاسلامية والوطنية في بيروت .

واكد حواتمة " اننا سنظل نتمسك بالشروط التي عبرت عنها الوثيقة الفلسطينية وسنرفض ونقاوم مشروع الاستسلام الذى يريد العدو وحبيب فرضه على المدينة " . ودعا المجتمع الدولي الى العمل من اجل " ارسال مراقبين دوليين وقوات دولية فورا ومهما كان موقف العدو لحماية مئات الوف المدنيين والاطفال والشيوخ الذين يحاصرهم العدو بحرب التجويع ويمطرهم بآلاف القنابل كل ساعة " .

العدو الاميركي الصهيوني

من جهتها تؤكد الانباء الواردة من واشنطن وتل ابيب على نوايا حكومتيهما باستمرار مخططهما لابادة بيروت ومحاولة تركيع الثورة الفلسطينية ولبنان الوطني .

فقد قال بيغن : اذا لم يرحل المخربون عن بيروت ، فان " اسرائيل " ستحل هذه المشكلة بنفسها " واعدا بان تنتهي المعارك في العاصمة اللبنانية قريبا . مصادر حكومة العدو قالت ما يؤكد حديث الاخ ابو عمار آنف الذكر : لم تكن هناك حاجة لاتخاذ قرارات حكومية جديدة من اجل تنفيذ العمليات العسكرية التي قامت بها في بيروت لانها تتمشى مع قرارها بتضييق الحصار على بيروت . ولم تعقد الحكومة جلستها الا بعد عودة شامير من الولايات المتحدة " . كما لوّح قائد القوات الصهيونية حول بيروت باستئناف العمل العسكرى لاخراج المقاتلين الفلسطينيين بالقوة .

في الولايات المتحدة اثر معارك الهجوم الثالث ، اجتمع امس جهاز ادارة الازمات (احد اهم الاجهزة السياسية الامريكية) لمدة ساعتين ، وبعده عقد مجلس الامن القومي الاميركي اجتماعا آخر برئاسة رونالد ريغان ليتمخض عن الاجتماعين بيان اصدره الرئيس الاميركي " يفهم منه ان على اسرائيل ان تحترم وقف النار ليس كهدف بحد ذاته وانما السماح لحبيب بالوصول الى طريقة ما لخروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الغربية " . التعليق لمراقب محايد – حيث طلب فيه الرئيس الاميركي من المقاتلين الفلسطينيين ان يغادروا بيروت فورا وان لا يعرقلوا اكثر مما فعلوا ؟ فيما اكتفى من " اسرائيل " بالطلب اليها باحترام وقف النار .

" ان ما يجرى ليس هو بداية للحرب ، وان القوات الفلسطينية صامدة في وجه الهجمات " الاسرائيلية " . تقول وكالة " تاس " السوفياتية التي اتهمت امس الدول العربية بالسلبية امام ما يجرى .. واكدت " ان الادارة الامريكية تستطيع وقف المعتدى الذى تجاوز حده ، ولكنها تصر على عدم التدخل في هذا الاتجاه " . وقالت : لقد ترافقت الهجمات الاخيرة مع زيارة اسحق شامير الى واشنطن " .. فهل عميت ابصار العرب الرسميين وقلوبهم ؟

أبو عمار ../ تتمة

ايضا بتشريد مليون شخص وتدمير اربعة عشر مخيما فلسطينيا ، واكد الاخ القائد العام مجددا تصميم منظمة التحرير الفلسطينية على مواصلة المعركة حتى النصر .

نديم عبد الصمد / تتمة

واضاف : ان هدف المحتلين الاستراتيجي يكمن في اقامة دولة صغيرة حول الكيان الصهيوني خاضعة لنفوذها السياسي والاقتصادى لكي يتمكنوا من القضاء على الفلسطينيين كشعب وابادة قادته وتصفية منظمة التحرير الفلسطينية والقضاء على الحركة الوطنية التقدمية اللبنانية .

واشار الرفيق عبد الصمد إلى أن الكيان الصهيوني الذى يتبع سياسة الابادة الشاملة في لبنان يتصرف طبقا للمبدأ السياسي العسكري والاقتصادى للامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط .

وقال ان مخططات ادارة ريغان تبغي تعزيز دور الرجعية العربية وضمان زعامتها للمنطقة كي يوسع الامبرياليون مواقعهم الاستراتيجية ضد الحركات التقدمية .

واكد الرفيق عبد الصمد ان نضالنا لن ينتهي الى ان يغادر لبنان آخر جندي من الغزاة الصهاينة .

ردود الفعل

■ في فرنسا اعلن السيد جاك اتالي المستشار الخاص للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في ختام اجتماع وزارى عقد موءخرا ،ان وزارة العلاقات الخارجية قدمت بناء على طلب الرئيس ميتران ،احتجاجا على عمليات القصف التي تقوم بها "اسرائيل" في بيروت .

ونقل عن السيد اتالي قوله ان الرئيس ميتران يتتبع باستمرار تطور الموقف في بيروت وان فرنسا تتخذ من الغزو "الاسرائيلي" موقفا معروفا لم يطرأ عليه اى تغيير .

كما صرح متحدث بأسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان فرانسيس جوتمان ، السكرتير العام لوزارة العلاقات الخارجية قدم احتجاجا شديد اللهجة الى القائم بالاعمال "الاسرائيلي" في فرنسا بسبب القصف الجديد لمقر اقامة السفير الفرنسي في بيروت .

■ احتجت وزارة الخارجية النمساوية في بيان رسمي على القصف الوحشي الصهيوني الذى استهدف مقر سفير النمسا في بيروت .

وذكر ان وزارة الخارجية النمساوية ابلغت السفير الصهيوني في النمسا استنكار واحتجاج النمسا على الغزو الصهيوني للبنان والذى يستهدف السكان المدنيين .

× ندد ممثلو مجلس السوفييت الاعلى والبرلمانيون الاندونيسيون بالعدوان الصهيوني الوحشي على لبنان وايدوا السحب الفورى للقوات الصهيونية من اراضي لبنان وحماية الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني المناضل من اجل حريته واقامة دولته المستقلة .

اعلن ذلك خلال المحادثات التي أجراها ممثلو مجلس السوفييت الاعلى مع البرلمانيين الاندونيسيين ،خلال الزيارة التي قاموا بها الى جكارتا تلبية لدعوة من البرلمان الاندونيسي

■ اعربت اللجنة المركزية للنقابات في كمبوتشيا عن دعمها للنضال العادل الذى يخوضه الشعب الفلسطيني واللبناني ضد الاعتداءات الصهيونية الوحشية على لبنان .

وقالت اللجنة في بيان لها صدر موءخرا ان الكيان الصهيوني لم يكن ليجروء على القيام بغزو لبنان لولا الدعم الذى تقدمه الامبريالية الامريكية .

■ ادلى السيد دومينغوش كويليود اكروش رئيس الرابطة الانغولية للصداقة والتضامن مع شعوب البلدان الاجنبية ،ادلى بتصريح

أوساط عالمية واسعة تطالب امريكا بلجم المعتدي الصهيوني

لمراسل (تاس) قال فيه : ان رسالة ليونيد بريجنيف الى الرئيس الامريكي تعتبر تحذيرا جديا للمعتدى "الاسرائيلي" وحاميه

واشار الى ان الشعب الانغولي يدين اعمال المعتدين التعسفية والاجرامية . واكد ان شعب فلسطين ينبغي ان ينال السلام والسكينة وله كامل الحق في اقامة دولته .

■ جدد الرفيق جان بيير ميترال عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي السويسرى تأييد حزبه والأعداد الكبيرة من المواطنين السويسريين للنضال العادل الذى يخوضه شعبنا الفلسطيني واللبناني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ضد العدوان الصهيوني المدعوم من الامبريالية الامريكية .

جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه الرفيق ميترال من سويسرا ، حيث اعلن عن وضع امكاناته وامكانات حزبه تحت تصرف الثورة الفلسطينية .

يذكر ان الحزب الاشتراكي السويسرى سبق ان ندد بالعدوان ،واعلن عن تأييده لنضال القوات المشتركة ، وعن الاستعداد لاستقبال عدد من الاطفال الفلسطينيين واللبنانيين في سويسرا .

■ تظاهر مئات من المواطنين في المانيا الغربية احتجاجا على استمرار الغزو الصهيوني للبنان ،وقتل الابرياء من المدنيين في بيروت الغربية .

وقد ردد المتظاهرون هتافات موءيدة لنضال الشعب العربي الفلسطيني ،وهاجموا سفارة الولايات المتحدة المؤيد للكيان الصهيوني .

كما قذف المتظاهرون بالدهان الملون باصا يقل عددا من الصهاينة ،تعبيرا عن سخطهم على الاعمال الصهيونية العدوانية في لبنان .

ويذكر ان المتظاهرين كتبوا على الباص عبارات موءيدة لفلسطين ومندددة بالامبريالية الامريكية . كما كتبوا على مبنى البلدية في برلين الغربية :

نعم لحق الفلسطينيين

ولا للامبرياليين الامريكيين

● ● ●

استشهاد المناضل داود العطاونه

نعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني الرفيق " داود العطاونة " الذى استشهد على ايدى عملاء الاحتلال من " روابط القرى " ، وهو يكافح دفاعا عن عروبة ارض وطنه ، وعن حقوق شعبنا الفلسطيني .

العدو يعترف . اعتقال ٧٤٠٠ شخص

اعترف الناطق الرسمي بلسان جيش العدو الصهيوني ان قواته الغازية اعتقلت منذ غزوها للبنان حوالي ٧٤٠٠ شخص وان معظمهم موجودون في المعسكر الذى اقيم لهذا الغرض في منطقة النبطية (المقصود معسكر انصار) .

شهادة الصحفية جولي فلينت : مأساة ، رحمة ، شجاعة



سجلت الصحفية جولي فلينت مراسلة وكالة (اليونايتدبرس) هذه الشهادة الواقعية عن بيروت ،وقد نشرتها عدد من الصحف العالمية والعربية :

برج البراجنة : وقف محمود قواص امام منزله البسيط الذى يقع على مرمى الرصاص وقال بتصميم واضح : " لن اغادر منزلي ابدا " . واضاف محمود الذى بدا وكأنه اكبر من عمره الحقيقي -٥١- سنة بعشر سنوات " سابقى انا وزوجتي واطفالي في منزلي هنا " .

وقد بدت المحلات التجارية مغلقة وشوهدت العديد من القطط وقد ماتت جوعا

ولقد شاهدت مقاتلا فلسطينيا وهو يطعم اربع قطط صغار من علب سردين .. وقال المقاتل معلقا " انني احضر كل يوم الى هنا لاطعام القطط ولكن في كل يوم يموت قط منها ، انها اوقات سيئة جدا " .

وكان محمود قد هاجر الى لبنان في عام ١٩٤٨ وقد دمر القصف محله في المخيم الذى يعتاش منه وماتت الاسماك التي يحتفظ بها بعد ان قطع الاسرائيليون الكهرباء عن بيروت الغربية .

وقال : " ليس من الصعب على الصهاينة احتلال المخيم ،واضاف - وصوت المدفعية يتصاعد من قرب - " ماذا استطيع ان افعل اننا لا نملك طائرات وصواريخ مثل الصهاينة " .

وعلى بعد مئات من الامتار كان احمد ومريم يجلسان في ساحة منزلهما المدمر .

وقال احمد العجوز : ان جيرانه وابنه واحفاده قد غادروا جميعا .

وقد اصاب الاطفال في المخيم المرض نتيجة الرطوبة واعتلت صحتهم ويتقيأون باستمرار . ويقول احمد : " ولكن اين نستطيع الذهاب لقد تقدمت بنا السن كثيرا " .

هذا وقد بدا الاطفال في حالة يرثى لها وترتعد ابدانهم كلما سمعوا اصوات الطائرات .

ويقول ذيب - ١٠ سنوات - انني لا اخاف من البنادق ،ولكنني اخاف من الطائرات ،ان العدو يرسل طائراته لانه يريد احتلال لبنان " .

وفي هذه الاثناء كان ياسين الذى يعمل على جهاز اللاسلكي التابع لمنظمة التحرير الذى يتمكن احيانا من التقاط الذبذبات المعادية يخاطب فدائيا في جبهة القتال ويسأله قائلا : " كيف تشعر " وكانت الدبابات تتحرك عن قرب ، فرد عليه الفدائي قائلا " لديّ قوة مليون شخص " .

ويضحك ياسين قائلا : " ليحاولوا التقدم .. انهم سيجدون ان دخول المخيم ليس سهلا ابدا " .

وصل خضر وهي لم تصل

فتىً ، سِنديانَه ، تَجَرّحَ من قدميْهِ إلى شبكَّيةِ عينيهِ ، عشرونَ معركةً ، وحصارانِ ، هذي حصيلتهُ الأوليّةُ من نُعْمَياتِ فلسطينَ ، لكنّهُ ، في المُكاسَرةِ الأخوِيّةِ ، كانَ يطيحُ بأيدي الجميعْ ويحمرُّ وجه الفتى حين يزهو بقوّتِهِ صَحْبُهُ ، مثلَ طفلٍ وديعْ .

– لقد أثّرَ البَرْدُ في نظَري ، سامِحوني

ونمزحُ : يا خضْرُ لا تتباهَ بقوّةِ عينيكَ واحدةٌ منهما عَيْنُ مَيْتٍ ، وواحدةٌ تعبتْ في السجونْ .

ولكنَّ عينيْهِ ثابتتانِ ، وتلتقطانِ البعيدَ ولا تدْمعانِ كأنّهما رَبّتا عُنْفوانَهْ .

فتىً ، سنديانَهْ

هُوَ الآنَ في الأسْرِ ، لا هَمَّ يا خضْرُ ، لا همَّ ، أنتَ الذي اعتدْتَ هذا ، وسِجْنُ المحطّةِ يشهدُ ..

هلْ لي إذَنْ أنْ أصحّحَ معلومةً ؟ إنّ عينيْهِ قادرتانِ على الدمْعِ : كانَ الظلامُ الصقيعيُّ يخفي أصابعَهُ حين ردَّ بها الدمعَ ، لكنّ قلبي رأى ، وعظمي رأى – أمثلُكَ يا خضرُ يبكي ؟

وكانتْ حراستُنا في الهزيعِ الأخيرْ .

وموقدُنا كانَ في البَرْدِ مستسلماً مُطْفأً .

أمثلُك يا خضْرُ يبكي ؟ ويهمسُ لي : هل تصدّقُ أنّ الفدائيَّ اسطورةٌ ؟ قلتُ لا ، فأجابَ : لماذا إذَنْ لا يحقُّ لنا أنْ نحبَّ ، وأنْ نتشاجَرَ في الباصِ إنْ لزِمَ الأمْرُ ، أوْ أنْ نحِنَّ إلى البيْتِ ، أو أنْ نحبَّ السفَرْ ، ونركضَ ، من نشوةٍ ، تحتَ خيطِ المطَرْ .. وتمتمَ : إنَّ " البقاع " جميلٌ ولكنّهُ زمهريرْ .

وقاطَعني مرّةً : أنتَ تكتبُ ، فاكتبْ كلامي . وقلْ : إنّ سجنَ المحطةِ لم يستطعْ أخْذَ عينيَّ منّي ، وإنّي .. ولكنّهُ فجأةً قالَ : معذرةً إنّ مِثْلي كثيرٌ ، وعادَ فأغْمدَ أفكارَهُ في المنامِ ..

– لماذا ، إذَنْ ، لا تسافِرْ ؟

– لماذا أسافِرُ ، رضعتُ فلسطينَ ، راهقْتُها وكبرْتُ لها ، ثم لم أرَها ، ففلسطينُ تحتلّني في النهارِ وتحتلّني في الظلامِ .

فلسطينُ في الجِلْدِ ، تحتَ الاظافِرْ ، فأينَ أسافِرُ ؟

أجبتُ : إليها ..

ويضحكُ : هذا الذي أفعلُ ، هُوَ السّفَرُ المُوصِلُ ، وتجتمعُ الآنَ أنباءُ خضر فتخضرُّ في القلبِ جَمْرةٌ ، لقد قاتلَ المعتدينَ ولم يستطعْ أحدٌ ، قبْلَ جُرْحَيْنِ صَعْبَيْنِ ، أسْرَهُ ، وخضر يحاصِرُ زنزانةً ضيّقوها ووسّعَ أحلامَهُ فهْو معتَقَلٌ معتقِلٌ ، وخضر تجرّحَ من قدميْهِ إلى شبكيّةِ عينيْهِ حتى يَصِلْ . وإذْ أوصلوهُ إليها تنهّدَ : لكنها لم تَصِلْ ..

ولا همَّ يا خضْرُ ، لا همَّ ، إنّ النهارَ المحاصَرَ في ليلِ بيروتَ بوصلةٌ ، ولنا أنْ نَصِلْ .

(...)

موقفنا / تتمة

ولكنها تماطل ، حتى في مناقشة موضوعة الاحتلال ،وتكتفي في بمناقشة نتائج الاحتلال وبضرورة " تأمين " انسحاب القوات الفلسطينية من بيروت .

وتأتي المواجهة البطولية التي ابداها ابطال القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية (خاصة في الايام الاخيرة) لتوقع بالعدو قدراً من الخسائر فاق تصوراته وتقديرات الكمبيوتر الامريكي .

ان هذه المواجهة التي تحمل الرد الوحيد على منطق العدوان ،هي التي تدفع امريكا الى الادّعاء - لحفظ ماء الوجه - بالقيام بِدَوْرٍ ما ،فإذا بهذا الدَّوْر يضاعف الدعم السياسي الامريكي للعدوان ،بعد ان سبقته مضاعفة الدعم العسكرى .

وليس لنا إلا أن نضاعف الرد ،فضرباتنا تتوالى في صفوف العدو وخلف خطوطه وفي عمقه ، وفيما تزداد جبهتنا الداخلية ووحدتنا الفلسطينية الوطنية اللبنانية تلاحما ،يزداد تجمُّع العدو الصهيوني في فلسطين تفسُّخاً ، تماما كما ان انتصارنا الدولي تقابله عزلة مريعة للعدو .

لقد قالت العرب : مسافة النصر صبر ساعة ، ونحن صبرنا وصمدنا في هذه الحرب حتى الآن الفا وخمسمائة وستا وثلاثين ساعة ،وما يزال لدينا المزيد ، فهل في مقدور العدو ان يصبر اكثر ؟ وهل تستطيع الانظمة العربية ان تماطل اكثر ؟

نحن لا ننتظر الجواب .. لان الجواب الذى نريد وصل الينا من الجماهير العربية التي تقف وراءنا ،ومن قوى الخير والسلام والتقدم في العالم .

وثورة حتى النصر ...

الشكمة .. / تتمة

البارز المدافع عن مصالح شعبنا وقضيتنا كما عودونا من قبل .

اننا نحيي جهود الاخوين الرئيس علي ناصر محمد والرئيس علي عبد الله صالح ،ونأمل ان ينجحا في القيام بمهمتهما من اجل وضع خطة عربية شاملة للتصدى للعدوان ،وان كان ذلك متأخرا .

وندين بشدة الاصوات المتآمرة التي نسمعها اليوم وجماهير شعبنا تحت رحمة القصف والقنابل في بيروت تلك الاصوات الهزيلة التي خططت لكمب ديفيد ،اصوات حسني مبارك واجهزته ورجاله ،التي تعاتبنا على عدم انخراطنا في كامب ديفيد ،وتعزو سبب الهجوم "الاسرائيلي" على لبنان لذلك ،وتنسى ان سبب هذه الهجمة هم الذين خططوا لهذه الموءامرة الخيانية ..

فلدينا كامل القناعة ان جماهير شعبنا وثورتنا ستدحر المخططات وتصدّ كافة الهجمات مهما كبرت ،فإرادة شعبنا اكبر ..

اعتصام نسائي في عاليه

بدأت ٣٠٠ امرأة لبنانية اعتصاما في مدينة عاليه احتجاجا على الحصار الذى تفرضه قوات الغزو الصهيوني على مدينة بيروت .

شخصيات فرنسية تحتج على الغزو ومظاهرة تضامن في باريس

وجهت شخصيات لامعة من مفكري ومثقفي فرنسا عريضة احتجاج على الغزو الصهيوني للبنان ،ومن بين الموقعين على العريضة الشاعر آراغون ،وجاك بيرك البروفيسور في الكوليج دو فرنس ،الصحفي كلود بوردى ، الكاتب التقدمي ميشيل بوتور ،عالم الرياضيات الشهير جان بيير ،المستشرق مكسم رونسون ،الفيلسوف لوسيان سيف ،المؤرخ الكبير البير سوبول ، المنتج التلفزيوني الفرنسي بيير تولات ،مدير تحرير مجلة شهادات جورج مونتارون ،بالاضافة الى اتحاد النساء الفرنسيات الذى قام بجمع التبرعات لضحايا القصف الصهيوني على لبنان .

ويذكر ان مظاهرات ضخمة ضمت اكثر من خمسة آلاف انسان سارت في شوارع باريس استجابة لنداء ثلاثين منظمة عربية فرنسية مشتركة وبالتضامن مع المنظمات اليسارية الفرنسية . وقد نددت المظاهرة بالغزو الصهيوني للبنان ،وطالبت بوقف العدوان وانسحاب القوات الصهيونية الغازية فورا دون قيد او شرط .

المخـرّبون

اعطى العدو الصهيوني امس ،اعلى رقم عن الخسائر البشرية التي مني بها في يوم واحد منذ بدء هذه الحرب القذرة ،التي هي بدورها اطول حروبه مع العرب ،واصعبها ، واكثرها خسائر في صفوفه ،وإحراجا له في الساحة الدولية ،واتى اعتراف العدو بهذا كله ،مع تمكّن مجلس الامن لاول مرة ،وعلى الرغم من ضغوط امريكا ،من التنديد بالعدوان .

ولكن مع ذلك ،فإن العدو الامريكي ، صاحب قرار هذه الحرب وما سبقها من حملات ابادة ضد شعبنا ،يعجز عن ان يتخيل التغيرات الجوهرية التي حصلت في الرأي العام الدولي ،والتي تمت بسبب البسالة الخارقة والبطولة الاستثنائية لشعبنا بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتوأمها الحركة الوطنية اللبنانية ،والتفاف شعبنا الفلسطيني اللبناني حولهما كتلة واحدة صامدة في وجه العدوان ،وايضا بسبب الوحشية الفظيعة التي يرتكبها الصهاينة ضد شعبنا امتثالا لأوامر الامريكيين ،هذه الوحشية التي تكاد لولا بقية ضمير في العالم ان تعيد الاعتبار الى هتلر وموسوليني .

والعدو الامريكي يعبر عن عجزه عن تخيل المتغيرات التي اعطتها هذه الحرب ، بعرقلته الدائمة لكل موقف يمكن ان تتخذه الهيئة الدولية الكبرى لصالح شعبنا ، بدءاً بالطلب الانساني البسيط : فك الحصار التمويني عن الابرياء والمدنيين ،وانتهاء باتخاذ قرار بعقوبة المعتدي المستمر في عدوانه ،ونحن وان كنا نفهم ان امريكا لاتقبل بعقوبة المعتدي ،بوصفها هي المعتدي الاساسي ،فإننا لانفهم عرقلتها لانهاء الحصار التمويني عن بيروت الوطنية ،او حتى لمجرد وصول الماء الى المدنيين من اطفال وشيوخ. ومع ذلك فنحن – حسب اجهزة الاعلام الصهيونية والمنطق الامريكي – مخربون .

وحقيقة الامر اننا لاننكر ان منظمة التحرير الفلسطينية خرّبت المشروع الامريكي في المنطقة ولم يحصل في تاريخ زعيمة الامبريالية العالمية ان افتضح امر وكلائها في الشرق الاوسط كما حصل خلال هذه الحرب ،فنحن ،بفخر لاحدود له ،أسهمنا والى حد بعيد ،في تخريب جزء من آلة الحرب الامريكية في هذه الحرب ،وأبطلنا – تاريخيا – مفعول هذه الآلة ،وذلك من خلال ترميمنا واعادة بنائنا للانسان العربي الجديد الذى حرصت الصهيونية واسيادها الامريكيون على تقويضه وتدمير شخصيته وتعطيل فاعليته ،ومن خلال احباطنا لأكثر من مشروع سياسي امريكي في وطننا العربي . فإذا كان هذا مفهوم المخربين ،فنحن مخربون فعلا ...

ولكن بالمعنى الثاني ،المعنى الحرفي ، من هم المخربون ؟ هل هم الفلسطينيون واللبنانيون الذين يدافعون عن انفسهم وحقوقهم ام الامريكيون الذى يصادف اليوم ذكرى القائهم اول قنبلة ذرية على المدنيين ؟ هل هم الفلسطينيون الذين بنوا – وهم في حالة شَتاتٍ وبعثرة – المدارس والمستشفيات والمؤسسات الثقافية أم هم الصهاينة الذين تتلمذوا على أيدي النازيين والامريكيين في اوروبا وفيتنام ؟ من الذى يحرق بيروت الان ؟ ومن الذى يحميها ؟

فإذا انتقلنا الى المستوى الثاني من المسألة ،فمن الذى خرّب ويخرب السلام ؟

الشعب الفلسطيني الذى خرب الصهاينة بيته وطردوه من ارضه ،وقتلوا اطفاله في المخيمات ،واغتالوا عددا من ابنائه في العالم فأعاد بناء نفسه ،واعلن عن عزمه على استعادة حقوقه بما فيها حقه في تقرير مصيره على ارضه التي لابدان يعود اليها ويعيد بناء دولته الوطنية فوقها ؟

ام الذى خرب ويخرب السلام في العالم هو الامريكي البشع الذى يقاتل لإبقاء منطقتنا العربية مجزأة ،تابعة ،ضعيفة ،وذلك من خلال تقوية قاعدته العسكرية المسماة اسرائيل في وطننا ،والتي تتلخص مهمتها في تهديم كل مظاهر البناء والتقدم في المنطقة ،اضافة الى عملية الابادة اليومية التقليدية ضد ابناء الشعب العربي ،الامر الذى يهدد ببذر نواة الارهاب والتخريب في نفوس الاجيال الشابة والقادمة ؟

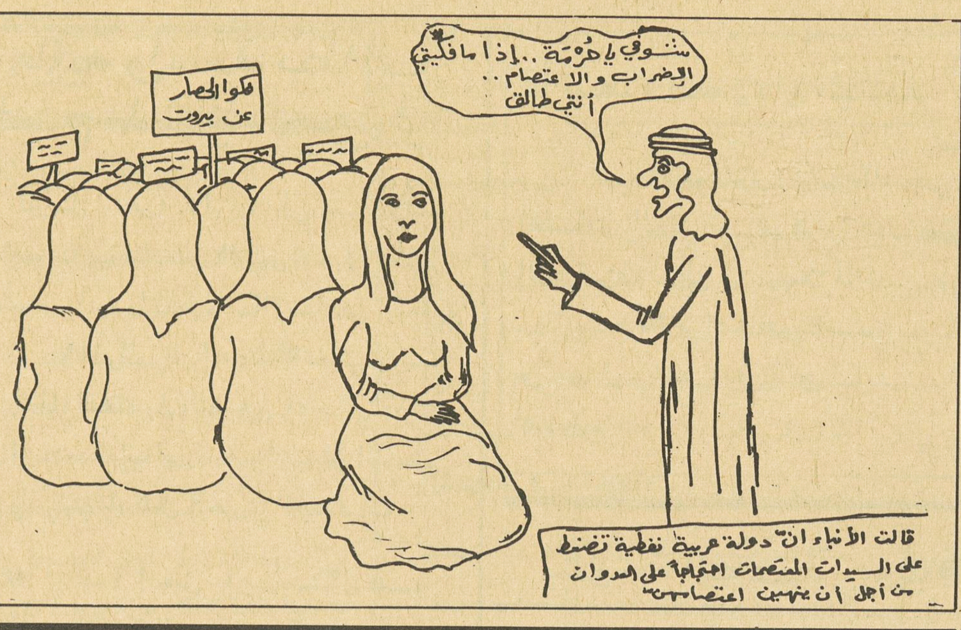
وعموماً نحن لانخاف من تسميتنا بالمخربين فقد سبق لهذه التسمية ان ألحقها المستعمرون بالشعب الجزائري والكوبي والفيتنامي وغيرهم من شعوب الارض ،ثم لما استعادت هذه الشعوب حقوقها ،تمّ التعامل معها بوصفها دولا محترمة في الساحة الدولية ،بينما لم يبق من المستعمرين في ارضها غير ذكريات الخراب والدمار والعار ..

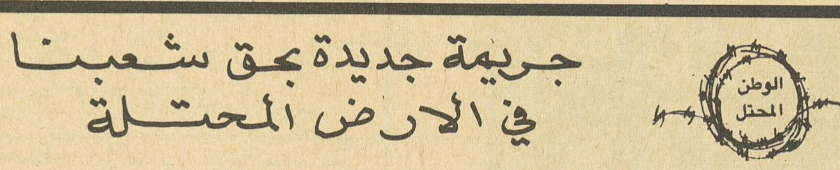
ولكننا نذكر بأننا سنبقى " مخربين " فعلا مخربين للمصالح الامريكية حيثما كانت ،ومهما كانت : مؤسسات استعمارية ،برامج استغلالية ،انظمة عميلة .. الخ ،ونحن لا نكتفي بإعلان اهدافنا هذه ،بل نعلن عن وسيلتنا الاساسية ،وهي بقاؤنا على قيد الحياة . فمجرد بقاء اسم فلسطين يعني خراب المشروع الامريكي الصهيوني المسمى اسرائيل وخراب هذا المشروع يعني نزع غطاء الحماية عن المؤسسات والبرامج والانظمة العاملة حسب المخطط الامريكي . اما بقاء فلسطين الذى يعني خراب اسرائيل فيتم من خلال استمرار منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ببرامجها المعلنة ،واهدافها الواضحة ،وهي برامج واهداف وطنية انسانية اقرها المجتمع الدولي واعترف بالمنظمة على اساسها ،واقر اسلوب الكفاح المسلح الذى تعتمده لتحقيق اهداف شعبها وامانيه .

ان الدمار الهائل الذى نجم عن التخريب والارهاب الصهيونيين في لبنان ،لم يستطع ولن يستطيع القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية ،بل انها اصبحت اقوى سياسيا وشعبيا ،وهو ما " خرّب " التفكير في جدوى سياسة الابادة ،وان كانت ماتزال السياسة الرسمية المعتمدة امريكياً وصهيونياً .

ثم ان صمود شعبنا في وجه المخربين الصهاينة وسادتهم الامريكيين ،سيخرب ، بالتأكيد ،مستقبل العديد من الانظمة الكراكوزية التي قامت على شقاء الشعب العربي بأسم فلسطين ثم خذلت فلسطين .

وقبل هذا وبعده لنا ان نفخر انه لم تنجح الامبريالية ولا الارهاب الصهيوني حتى الان ،ورغم كل شيء في دفعنا الى العُصاب والارهاب ،فنحن شعب مقاتل ،ننتمي الى امة متحضرة ،ونعتمد على الجماهير العربية الواسعة ذات المصلحة في التغيير والثورة اضافة الى وضعنا الدولي الممتاز من خلال تعاطف الرأى العام ،ودعم قوى التحرر والتقدم والاشتراكية والسلام لنضالنا العادل المشروع.





جريمة جديدة بحق شعبنا في الارض المحتلة

في عمان كشف اطباء قادمون من الارض المحتلة النقاب عن جريمة جديدة تقترفها سلطات الاحتلال الصهيونية بحق شعبنا . وتتعلق بتقليل نسب المواد المستخدمة في الادوية .

وذكر الاطباء في تقرير نشروه ان الادوية التي تزود بها المستشفيات الحكومية في الضفة الغربية والقطاع من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني لاتتمتع بالمواصفات المعروفة مما يجعلها لاتعطي الاثر الطبي المطلوب.

واضاف التقرير ان بعض المواد الطبية تستبدل بمواد اخرى لها آثار ومضاعفات جانبية سيئة تترك عاهات دائمة على المريض الذى يتناولها .

ودعا التقرير الهيئات الدولية الى تكثيف الجهود لمراقبة الادوية في الاراضي العربية المحتلة ،وخاصة تلك التي تزود بها سلطات الاحتلال المستشفيات الحكومية في الضفة والقطاع المحتلين ،والحصول على عينات من هذه الادوية وتحليلها .

وناشد الاطباء زملاءهم العاملين في هذه المستشفيات الامتناع عن صرف هذه الادوية للمرضى ،وتوجيههم لصرف الوصفات الطبية من الصيدليات حفاظا على السلامة العامة .

● العدو الصهيوني يمنع الطلبة العرب من السفر لاتمام دراستهم الجامعية

مازالت سلطات الاحتلال الصهيوني في منطقة طولكرم في الضفة الغربية المحتلة تمنع الطلبة الذين انهوا الثانوية العامة من مغادرة المدينة الى عمان للالتحاق بالجامعات العربية والاجنبية .

كما ذكرت التقارير ان سلطات الاحتلال منعت ايضا عددا من طلبة مخيم " العروب " من السفر الى عمان لنفس الغاية .

● حظر التجول يستمر في الظاهرية

مازال حظر التجول مستمرا في قرية الظاهرية في مدينة الخليل منذ ١٦ يوما وذلك في أعقاب قيام سكان القرية الفلسطينية بالقاء الحجارة على السيارات العسكرية الصهيونية احتجاجا على الغزو الصهيوني للبنان .

● مصدر صهيوني : سنتخذ قرارا بضم الضفة و القطاع

اعلن مصدر صهيوني في تصريح لصحيفة "هآرتس" بأن الكيان الصهيوني يعد حاليا لاتخاذ قرار حكومي يقضي بضم الضفة الغربية وقطاع غزه المحتلين ..

● التلويح بالعصا الغليظة

ذكرت صحيفة "كريستيان مونتيور" انه على الرغم من مرور عدة اسابيع على غزو لبنان ،فأن سلطات الاحتلال الصهيوني لم تتمكن من ايجاد اعضاء لرابطة القرى التي انشأوها في منطقة نابلس .

وذكرت ان "ابو هاني" رئيس بلدية قرية سارة رفض ان ينضم الى رابطة القرى في منطقة نابلس . وقد وجهت له ولاعضاء المجلس البلدى دعوة للحضور الى مقر الحاكم العسكرى الصهيوني في نابلس. وعندما لم يفلح الحاكم باقناعهم عن طريق الامتيازات الموعودة ،قام بتهديدهم بأن رفضهم هذا سيؤدى الى اقالة المجلس البلدى ،وعدم الموافقة على المشاريع الاقتصادية التي تبتغيها بلدية " سارة " .

● الصهاينة يتابعون استفزازاتهم في القدس

ظهر في شوارع القدس المحتلة ملصقات جدران موقعة من قبل مجموعة صهيونية متطرفة تدعى "امناء جبل الهيكل" .

وتطالب الملصقات الصهاينة بالمشاركة في صلاة تظاهرية ستتم في المسجد الاقصى يوم الخميس المصادف في التاسع من آب .

ويذكر ان جماهير شعبنا الفلسطيني في القدس وباقي المدن والقرى المحتلة يقفون على اهبة الاستعداد للتصدى للصهاينة ومنعهم من تدنيس حرمة الاماكن المقدسة .

● قنبلة على دورية صهيونية في سعير

اصيب في منطقة الخليل امس احد جنود العدو الصهيوني بشظايا قنبلة يدوية القيت على دورية للجيش الصهيوني في قرية سعير .

وذكر راديو العدو ، ان قوات الامن الصهيونية قامت على الفور باغلاق منطقة الحادث ،لكنها لم تتمكن من القاء القبض على احد .

● دعوة للرؤساء العرب

دعا الشيخ عبد الحميد السائح رئيس لجنة انقاذ القدس قادة الدول العربية والاسلامية الى التحرك السريع بما يمليه عليهم الواجب لنصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني وفك الحصار عن بيروت .

واشار في بيان نشر بأسم لجنة انقاذ القدس الى خطورة سقوط بيروت ، وتساءل قائلا ماذا سيمنع اسرائيل بعد ذلك من الدخول الى اية عاصمة عربية اخرى وتنفيذ مخططاتها واحلامها التوسعية .

فيتنام تجدد تنديدها بالعدوان وتأييدها التام لنضالنا العادل

اصدرت وزارة خارجية جمهورية فيتنام الاشتراكية مؤخرا بيانا ادانت فيه بشدة القصف " الاسرائيلي " البربرى على العاصمة بيروت ،وجاء في البيان :

رغم الاستنكار والادانة الشديدين من قبل الرأى العام التقدمي في العالم كله فأن اسرائيل بتشجيع وتبرير من الامبريالية الامريكية تطيل بشكل سافر امد حربها العدوانية الوحشية في لبنان وتستمر في ارتكاب جرائم متعددة ضد الشعبين اللبناني

ان هذه الاعمال الاجرامية التي ارتكبتها "اسرائيل" موجهة ضد صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني في العاصمة بيروت وتستهدف اجبارهما على قبول تسوية لصالح الولايات المتحدة الامريكية و "اسرائيل" .

ان حكومة جمهورية فيتنام الاشتراكية تدين بشدة جرائم الابادة الجماعية هذه التي ارتكبتها " اسرائيل " ،وتطالبها بأيقاف فورى لعمليات قصفها الطيرانب والمدفعي على العاصمة بيروت وانسحاب القوات "الاسرائيلية" من لبنان فورا دون قيد او شرط واحترام استقلال وسيادة ووحدة اراضي لبنان .

ان شعب وحكومة جمهورية فيتنام الاشتراكية يعبران عن اعجابهما العميق بالبسالة والصمود والشجاعة التي ابداها المقاتلون الفلسطينيون والشعبان الفلسطيني واللبناني في القتال .

ويؤكد شعب وحكومة جمهورية فيتنام الاشتراكية تضامنهما القتالي وتأييدهما الثابت للنضال العادل الذى سيتكلل بالنصر الاكيد والذى يخوضه الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وانهما على يقين بأنه رغم الصعوبات والمشقات الكثيرة فأن هذا النضال سوف يحقق النصر المجيد حتما ..



طُرُقي إلى عينيْكِ مغلقة بأكوامِ الركامْ
يمّمْت شطرك
لا جوابَ .. صرخْتُ في هذا الزحامْ
بالأمسِ كان لديَّ إحساسٌ بأنكِ ربّما
ألغيْتِ عهدي ،
وانتصبتِ ، رفعتُ رأسي
طائراتُ القتل والفيتو تراوح في
سماء الشرقِ
ننتظر البيانْ
صوت العربْ ،نفط العربْ .. صوت
العربْ
من ساحةِ التعذيبِ من كلِّ المشانقْ
صوت العربْ من تلْ أبيبَ .. من الرياض
من الرباطِ .. من المحيطِ الى الخليج
الى الأواكسِ إلى الحرائقْ ..
وتعدّدتْ أسماؤها والقتلُ واحدْ
يا أيُّها الولد الفلسطينيُّ في لجج الحصارْ
عبثٌ هو التحديق في كلِّ المرايا
لا غيرك الان ،انتصِبْ
ودعِ الرمالَ المشرقيّةَ ،والبياناتِ المدججةَ
انتصِبْ
لا غيرك الان ... انتصبْ
لاح الصباحْ ..